

التقرير البوحي - مصرع محافظ حماه و الثوار يسيطران على مدينة إستراتيجية - 25-8-2013

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 25 أغسطس 2013 م

المشاهدات : 5797



عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة:

المعارضة السورية:

النظام الأسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

موسكو تحذر من تكرار "مغامرة العراق" في سوريا والمعارضة السورية تعلن تسللها شحنة أسلحة كبيرة. وجبهة النصرة

أعدت 1000 صاروخ للاقتalam في غزوات "العين بالعين".



انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتيل: 80

مع انتهاء يوم الأحد استطاعت لجان التنسيق توثيق 80 قتيلاً بينهم 9 نساء، و 8 أطفال، و 4 قتلى تحت التعذيب، و 27 قتيلاً في إدلب، و 19 قتيلاً في دمشق وريفها، و 9 قتلى في حماه، و 9 قتلى في حلب، و 5 قتلى في حمص، و 5 قتلى في درعا، و

2 قتلى في القنيطرة، و 2 قتلى في دير الزور، و 1 قتيل في اللاذقية و 1 قتيل في الحسكة. (1)

نقطة قصف: 537

هذا وقد وثقت اللجان 537 نقطة للقصف في سوريا، منها غارات الطيران الحربي في 64 نقطة، كان أعنفها أريحا في 26 غارة.

أما القصف بالبراميل المتفجرة فقد كان في 11 نقطة كانت في مناطق مرعيان، وإدلب، وكفرلات، واحسم، وحنتوتين، وتحلبا، وكورين، في إدلب، وسلمي في اللاذقية، وفي محيط مطار كويرس بحلب، والشدادي بالحسكة. وأما القصف بصواريخ أرض أرض فقد استهدف حي جوبر بدمشق، ومدينة إدلب.

وأما القصف بالقنابل الفراغية فقد كان في تلبيسة بحمص. إضافة إلى إطلاق صاروخ سكود باتجاه الشمال السوري. وقد تم تسجيل قصف صاروخي في 164 نقطة، القصف المدفعي في 155 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 139 نقطة. (1)

قوات الأسد تُقصف ريف دمشق بصواريخ "أرض أرض":

أطلقت قوات الأسد اليوم، صواريخ "أرض أرض" على الغوطة الشرقية في ريف دمشق التي تعرضت قبل أيام لهجوم بأسلحة كيميائية، بحسب ما ذكر "المرصد السوري لحقوق الإنسان".

وقال "المرصد" في بريد الكتروني: "قصفت القوات النظامية بصواريخ أرض أرض مناطق في الغوطة الشرقية". (2)

استمرار القصف بالصواريخ والطائرات:

شنّت طائرات حربية غارات على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في حلب شمالاً، إضافة إلى 25 غارة على مدينة سيطر عليها «الجيش الحر» في ريف إدلب شمال غربي البلاد أول من أمس.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن قوات النظام قصفت منطقة المادنية في حي القدم، وأشار إلى أن قوات النظام قصفت بصاروخ كلا من شارع الثلاثين في مخيم اليرموك وهي جوبر شرق العاصمة مع تعرض مناطق في حي القابون لقصف مدفعي من قبل القوات النظامية.

وقد شنّت طائرات حربية غارات على منطقة رima قرب مدينة يبرود في ريف دمشق ترافقت مع قصف من قبل القوات النظامية على المنطقة وطاول القصف مناطق في مدينتي الزبداني ويبرود.

وفي جنوب البلاد، نفذ الطيران الحربي غارة جوية على حي طريق السد في درعا.

وفي شمال البلاد، قُتل عدد من المواطنين بينهم طفلة بقصف على بلدة احسم في جبل الزاوية في ريف إدلب بالتزامن مع تعرض مدينة أريحا ومنطقة جبل الأربعين في ريف إدلب لقصف من قبل الطيران الحربي والمروحي، حيث نفذ الطيران الحربي أربع غارات جوية على المنطقة ما أدى إلى سقوط جرحى وتهدم في بعض المنازل.

وقال «المرصد» إن الطيران الحربي شن غارات جوية على بلدات سلمي وزويك وغمام في ريف اللاذقية ترافقت مع قصف من قبل القوات النظامية على المنطقة.

كما شنّت الطائرات غارات جوية على مناطق في بلدة تل الضمان في ريف حلب الجنوبي في شمال البلاد.

وقال «المرصد»: «فتح الطيران الحربي نيران رشاشاته الثقيلة بعد منتصف ليل السبت - الأحد على أحياط طريق الباب والشعار ومساكن هنانو ووردت أنباء عن إصابات في صفوف المواطنين، في وقت دارت اندلعت مواجهات في حي كرم الجبل وأطراف حي الصاخور من جهة سليمان الحلبي».

فيما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة منطقة جبل عزان وسط اشتباكات. كما قصف الطيران المروحي بعد منتصف ليل أمس محيط مطار كويرس العسكري الذي تحاصره المعارضة.

إضافة إلى قصف الجهة الجنوبية من بلدة خان العسل بالتزامن مع غارات جوية على المنطقة وقصف من القوات النظامية.

(3)

[انفجار قوي قرب موقع مفترض الكيماوي زيارته سوريا:](#)

وقع انفجار قوي في العاصمة السورية دمشق صباح اليوم الاثنين، على مقرية من الموقع الذي يخطط فريق التفتيش الدولي التابع للأمم المتحدة زيارته الاثنين. وقال شهود عيان لـ "سي إن إن" إن الانفجار ناجم عن سقوط جسم متجر، مرجحين أن يكون ذلك عبارة عن قذيفة هاون. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت أن بعثتها في سوريا ستبدأ الاثنين بزيارة موقع القصف الكيماوي في منطقة الغوطة بالقرب من دمشق بعد أو توصلت إلى اتفاق بهذا الشأن مع الحكومة السورية. (4)

[المقاومة الحرة:](#)

[122 نقطة اشتباكات:](#)

اشتبكت المقاومة المسلحة مع قوات النظام في 122 نقطة. ففي دمشق وريفها تمكنت المقاومة المسلحة من تدمير مبنى المرور على اتساراد دمشق - حمص الدولي في منطقة القسطل وقتل عدداً من قوات النظام بعد استهدافه بقذائف الهاون وفي زملكا بريف دمشق دمر الحر ستة دبابات وناقلة جند على المتلقي الجنوبي كانت تحاول اقتحام المنطقة. وفي القطيفة قام الحر بتفجير حافلة لقوات النظام كانت متوجهة للفرقة الثالثة وقتل أكثر من عشرين عنصراً من قوات النظام. (1)

[المقاومة تضرب أهدافاً أسدية:](#)

في حلب استهدفت المقاومة المسلحة بقذائف الهاون ومدفع L57 مطار كويرس العسكري، واستهدف الكلية الجوية في ريف حلب الشرقي بصواريخ محلية الصنع.

واستهدف الحر تجمعات لقوات النظام في قريتي نبل والزهراء. وفي حماه استهدف المقاومة بصواريخ غراد رتل لقوات النظام عند دوار محربة.

أما في درعا فقد استهدفت بمضادات الطيران عناصر قوات النظام بعد محاولتهم التسلل إلى حي المنشية. وفي الرقة استهدفت المقاومة المسلحة بصواريخ محلية الصنع مطار الطبقة العسكري. (1)

[مصرع محافظ حماه:](#)

قتل محافظ مدينة حماه السورية أنس عبد الرزاق ناعم اليوم، بتفجير سيارة مفخخة بموكيه في المدينة الواقعة في وسط سوريا.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً في 10 تموز من العام 2011 عين بموجبه أنس عبد الرزاق ناعم محافظاً لحماه بعد إقالة المحافظ السابق أحمد خالد عبد العزيز. وكان ناعم مسؤولاً سابقاً عن حزب البعث في المدينة. (2)

[غزوات "العين بالعين":](#)

توعدت جبهة النصرة الإسلامية، النظام السوري بالتأثير لسكان ريف دمشق الذين تعرضوا لقصف بالسلاح الكيماوي الأسبوع الماضي، مهددة باستهداف قرى يسكنها أبناء الطائفة العلوية المعروفة بولائها للرئيس السوري بشار الأسد، مشيرة إلى أنها رصدت ألف صاروخ لذلك. وأعلن زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني في تسجيل صوتي نشر على موقع إسلامية إلكترونية أمس، وعلى حساب جديد خاص بالجبهة على موقع «تويتر»، عن سلسلة غزوات أطلق عليها اسم «العين بالعين». (5)

قوات المعارضة تسيطر على مدينة إستراتيجية شمال سوريا:

أكَد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات المعارضة السورية سجلت مكاسب مهمة في محافظة إدلب شمال غرب سوريا ، وفي درعا جنوبًا .

وأوضح المرصد في بيان اليوم أن قوات المعارضة السورية سيطرت "بشكل شبه كامل" على مدينة أريحا ومحيطها في ريف محافظة إدلب بعد أسبوع من بدء معركة أطلقت عليها المعارضة اسم "كسر القيود" مع استمرار ملاحقتها لعناصر ميليشيا "جيش الدفاع الوطني" التابعة لقوات النظام السوري .

وقال إن الأنباء تشير إلى سيطرة قوات المعارضة على أجزاء واسعة من حارة "البدو" في منطقة "درعا البلد" بمدينة درعا.

(6)

المعارضة السورية:

المعارضة تستفيد من الغضب الدولي على الأسد:

استعادت المعارضة السورية حضورها في المشهد العام بشكل جلي بعد مجردة الغوطة التي تتجه فيها أصوات الاتهام لنظام الأسد، يضاف إلى ذلك حصولها على كميات كبيرة من الأسلحة ما يمكنها من خوض المعركة التي تكونت لأجلها.

وقالت مصادر من المعارضة السورية إن هناك 400 طن من الأسلحة أرسلت من تركيا إلى سوريا لتعزيز قدرات مقاتليها في مواجهة قوات النظام.

وذكر مصدر أن الشحنة المملوكة خليجيا والتي عبرت من إقليم هاتاي التركي خلال اليومين الماضيين هي واحدة من أكبر الشحنات التي وصلت كتائب المعارضة منذ بدء الثورة. (7)

الجريا يزور لندن لحثها على دعم المعارضة السورية:

يتوجه أحمد الجريا مطلع الشهر القادم إلى لندن لإقناع قادتها بدعم المعارضة السورية المسلحة ولتبديد مخاوف الرأي العام البريطاني الذي يخشى من احتمالية وصول أي أسلحة قد تتسلمها المعارضة إلى عناصر إسلامية متشددة.

اسطنبول : علمت "إيلاف" من مصادر رفيعة في الائتلاف الوطني السوري المعارض إن أحمد الجريا رئيس الائتلاف سيزور لندن مطلع الشهر القادم. ومن المقرر أن يرافق الجريا وفد من الائتلاف، على أن يكون في جدول الزيارة لقاءات في الحكومة والخارجية البريطانية ومفاصل القرار في لندن بالإضافة إلى لقاءات الجالية السورية في لندن. (8)

المعارضة السورية تعلن تسللها شحنة أسلحة كبيرة:

قالت مصادر من المعارضة السورية أن هناك 400 طن من الأسلحة أرسلت من تركيا إلى سوريا لتعزيز قدرات مقاتليها في مواجهة القوات الحكومية السورية بعد وقوع ما يشتبه أنه هجوم بأسلحة كيماوية على ضواح خاضعة لسيطرة المعارضة في دمشق.

وذكر مصدر أن الشحنة عبرت من إقليم هاتاي التركي خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة هي واحدة من أكبر الشحنات التي وصلت كتائب المعارضة منذ أن تحولت الانتفاضة المناوئة للرئيس بشار الأسد إلى أعمال عنف قبل عامين، وقال المعارض محمد سلام - الذي شهد عبور الشحنة من موقع لم يكشف عنه في هاتاي - لرويترز أن 20 مقطورة عبرت من تركيا ويجري توزيعها على مستودعات الأسلحة التابعة لعدد من الكتائب في الشمال. (6)

النظام الأسد:

الأسد: الاتهامات الغربية مسيسة وخالف العقل والمنطق:

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن "الاتهامات الغربية الموجهة إلى نظامه بشن هجوم بأسلحة كيميائية في ريف دمشق تخالف العقل والمنطق"، وحذر الولايات المتحدة بأن خططها لشن عمل عسكري في سوريا "ستصطدم بالفشل"، وذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة "أيزفيستيا" الروسية.

وقال: "إن الاتهامات التي وجهها سياسيون أمريكيون وغربيون إلى نظامه بإستخدام أسلحة كيميائية في هجوم وقع الأربعاء في ريف دمشق تخالف العقل والمنطق، لذلك فإن هذه الإتهامات هي اتهامات مسيسة بالمطلق". (2)

الأسد: لم نستخدم الكيماوي.. وفكر سعودي يوجه التكفيريين:

سخر الرئيس السوري، بشار الأسد، من اتهامات الغرب لقواته بضرب منطقة ريف دمشق، قائلا إنها منطقة تماس متداخلة ولا يمكن لجيش أن يستخدم السلاح الكيماوي فيها، ورفض تهديد بلاده بعملية عسكرية غربية قائلا إن الغرب يمكنه شن الحروب لكن لا يسعه الانتصار فيها، واتهم السعودية وقطر وتركيا بدعم "الإرهابيين الأجانب" على أرضه.

وقال الأسد، في مقابلة مع صحيفة "أيزفيستيا" الروسية نشرت تفاصيلها وكالة الأنباء السورية، إن جوهر ما تقوم به قواته في سوريا هو "القضاء على الإرهابيين" مضيفا أن هؤلاء يأتون بـ"عشرات الآلاف وأكثر" من خارج سوريا وهم بحسبهم الكثري "تكفيريون يحملون فكر القاعدة" متهموا السعودية بأنها "توجه التكفيريين بفكرا الوهابي وتدعمهم بالمال" على حد تعبيره.

(9)

الوضع الإنساني:

المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر تطالب بتمكين المنظمات الإنسانية من دخول سوريا:

أصدرت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الرياض بياناً حول الأوضاع الإنسانية في سوريا جاء فيه "على إثر سقوط مئات القتلى وآلاف المصابين في صفوف المدنيين خاصة من الأطفال والنساء نتيجة استخدام سلاح كيميائي على غوطة - دمشق - مما يعد مخالفة وانتهاكا صارخا لأحكام القانون الدولي وخاصة القانون الدولي الإنساني الذي يمنع استخدام كل أسلحة الدمار الشامل ومنها السلاح الكيميائي.

كما أن هذا القتل العشوائي هو انتهاك فاضح لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تعنى بحماية المدنيين، غير أن عملية إستخدام هذه الغازات ضربت بكل هذه المواثيق الدولية الملزمة عرض الحائط مخلفة وراءها أبشع الجرائم الإنسانية في حق المدنيين. (10)

قرية "راف" النموذجية:

قام مدير عام "راف" والوفد المرافق له بوضع حجر أساس قرية "راف" النموذجية، حيث من المقرر أن تشمل هذه القرية التي تقع ضمن مساحة تبلغ 7000 متر مربع 100 بيت من نوع (البورت كابن) ومسجد ومركز للدعم النفسي والروحي وفصليين دراسيين ومشغل خياطة للنساء ومستوصف وحمامات للرجال وأخرى للنساء بالإضافة إلى بئر ارتوازية ومولد كهربائي تضاء من خلاله البيوت والمرافق الأخرى ، ومن المقرر أن تستوعب هذه القرية ما يقرب من 700 شخص ، على اعتبار أن البيت الواحد يستوعب 7 أفراد من أسرة واحدة (16)

30 مركز علاج من الكيماوي:

أعلن مدير عام "راف" أثناء تواجده بريف حلب عن تجهيز المؤسسة لـ 30 مركزا علاجيا لمواجهة الآثار الصحية المأساوية الناتجة عن السلاح الكيماوي المستخدم من النظام ضد المدنيين والأطفال بالغوطة الشرقية، وبدأ بالفعل توجيه أولى

دفعات الأدوية لعلاج المصابين من الأطفال والرجال والنساء وكبار السن من أبناء الشعب السوري الشقيق، وذكر الدكتور يحيى النعيمي مساعد المدير التنفيذي لقطاع البرامج الدولية أن راف بدأت على وجه السرعة بتجهيز 30 مركزا علاجيا بريف دمشق. (16)

المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر تطالب بتمكين المنظمات الإنسانية من دخول سوريا:

أصدرت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الرياض بياناً حول الأوضاع الإنسانية في سوريا جاء فيه "على إثر سقوط مئات القتلى وألاف المصابين في صفوف المدنيين خاصة من الأطفال والنساء نتيجة استخدام سلاح كيميائي على غوطة - دمشق - مما يعد مخالفة وانتهاكا صارحا لأحكام القانون الدولي وخاصة القانون الدولي الإنساني الذي يمنع استخدام كل أسلحة الدمار الشامل ومنها السلاح الكيميائي. وعلى فإن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، تعبر عن قلقها البالغ من الأحداث الجارية في سوريا وتأسف لسقوط ضحايا أبرياء خاصة من الأطفال والنساء، والشيوخ وتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والإنسانية مما يجري في سوريا. وفي ظل الصمت الدولي الذي يقتصر على الشجب والإدانة، تطالب المنظمة العربية بتفعيل القوانين والقرارات الدولية خاصة تلك التي أصدرها مجلس الأمن لتمكين جميع المنظمات الإنسانية بالسماح لها إلى الدخول إلى سوريا لتأدية واجباتها الإنسانية لتقديم المساعدات إلى المحتاجين وإيجاد ممرات آمنة لقوافل الإغاثة والطواطم الطبية والعمل على وقف القتال وإعطاء الوقت للعمل الإغاثي خاصة وأن الوضع الإنساني يزداد تعقيداً وسوءاً يوماً بعد يوم (10)

المواقف والتحركات الدولية:

هieg: الأدلة على الهجوم الكيميائي في سوريا قد تكون أتلفت:

أعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هieg الأحد عن خشيته من أن تكون الأدلة على شن النظام السوري هجوماً مفترضاً بأسلحة كيميائية قد أتلفت بالفعل. وقال هieg في مؤتمر صحافي بعد ساعات من موافقة دمشق على السماح للمفتشين الدوليين بالتوجه إلى موقع الهجوم في ريف دمشق "الحقيقة أن معظم الأدلة قد تكون أتلفت جراء القصف المدفعي" الذي شنه النظام السوري على موقع الهجوم المفترض.

وأضاف أن "أدلة أخرى قد تكون تضررت في الأيام الأخيرة" لافتاً إلى أن "أدلة أخرى (أيضاً) ربما تم تهريبها". (11)

صحف أمريكية: ضغوط على أوباما للتدخل العسكري في سوريا:

ذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتعرض لضغوط للتدخل العسكري عقب توادر الأنباء عن استخدام النظام السوري لأسلحة كيماوية ضد شعبه مما أدى إلى مقتل أكثر من 1300 شخص في منطقة الغوطة الشرقية الواقعة في ريف دمشق، غير أن تلك الضغوط تقابلها معارضة ورفض شديدان من قبل الرأي العام الأمريكي.

وأشارت الصحيفة الأمريكية - في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني اليوم /الأحد/ - إلى أن تلك الضغوط تأتي على الرغم من استطلاعات للرأي أعلنت في واشنطن تفيد بأن 60 بالمئة من الأمريكيين يرفضون تدخل بلادهم سوريا في سوريا.

وأضافت الصحيفة أن هذه النسبة الكبيرة من الأمريكيين الرافضين لتدخل بلادهم سوريا تقابلها نسبة ضئيلة مؤيدة لخطوة

التدخل في سوريا لم تتعذر 9 بالمئة. (12)

وزير الدفاع الأمريكي: مستعدون للتحرك ضد النظام السوري:

قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل، أمس الأحد، إن القوات الأمريكية مستعدة للتحرك ضد النظام السوري، موضحاً أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما طلب من وزارة الدفاع إعداد خيارات لكل الحالات.

وأكّد «هاجل»، في تصريحات للصحفيين خلال زيارته لكوالالمبور، المحطة الأولى من جولة يقوم بها في جنوب شرقي آسيا، أنهم في وزارة الدفاع الأمريكية «مستعدون لأي خيار إذا قرر الرئيس استخدام أي من هذه الخيارات». وأكد وزير الدفاع الأمريكي أن الولايات المتحدة وحلفاءها يقومون بتقييم المعلومات التي تفيد بأن القوات السورية شنت، الأربعاء الماضي، هجوماً بأسلحة كيميائية على مقاتلي المعارضة في ريف دمشق، مشيراً إلى أنه يضيق أي شيء حتى يحصل على مزيد من المعلومات التي تم التحقق منها. (13)

بدء التحقيق باستخدام الكيماوي:

قالت وزارة الخارجية السورية في بيان بث عبر التلفزيون الرسمي إنه أبرم اتفاق الأحد مع رئيس فريق نزع الأسلحة أنجيلا كين يقضي بالسماح لخبراء الأسلحة الكيماوية التابعين للأمم المتحدة "بالتحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيميائية في ريف دمشق الشرقي" وأضاف البيان إن هذا الاتفاق "دخل حيز التنفيذ فوراً".

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المفتشين استعدوا ل القيام بنشاطات فحص للموقع بدءاً من يوم الاثنين، مضيناً إنه ستتم مراقبة وقف إطلاق النار في الموقع المتضررة. (14)

روسيا تحذر من تدخل عسكري في سوريا:

حدّر الناطق باسم الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفيتش، من أي تدخل عسكري محتمل في سوريا، مشيراً إلى أن هذا التصرف "من شأنه عرقلة مؤتمر جنيف 2، وبالتالي جر الوضع في منطقة الشرق الأوسط إلى طريق مسدود". وأضاف المسؤول الروسي في بيان له، نشراليوم الأحد على الموقع الإلكتروني للخارجية الروسية، إنهم استقبلوا بقلق بالغ تصريحات وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هيغل التي قال فيها "إن جميع الاحتمالات قائمة بالنسبة لروسيا ومنها الخيار العسكري إذا ما وافق الرئيس الأمريكي باراك أوباما عليه". وحذر لوكاشيفيتش رداً على إعلان وزير الدفاع الأمريكي، من أن "التهديد باستخدام القوة ضد سوريا تعطي المعارضة السورية مؤشرات خطأة". (4)

مسؤول أمريكي: حدثنا قائمة أهداف سوريا:

قال مسؤول عسكري أمريكي لـ"سي.ان.ان" إن المخططين العسكريين في واشنطن حدثوا قائمة أهداف سوريا محتملة، كما ووصلت بارجة أميركية جديدة محملة بصواريخ "كروز" إلى البحر المتوسط. ووصلت أيضاً المدمرة "راميچ" إلى قبالة السواحل الشرقية للبحر المتوسط لحل محل المدمرة "ماهان"، ولكن الأخيرة لن تبارك مكانها كما كان مقرراً، بل ستظل في المنطقة إلى جانب المدمرتين "غرافيلي" و"باري" والمدمرات الأربع مزودة بصواريخ من نوع "كروز".

ووفق المسؤول الأميركي، فإن قائمة الأهداف قد تشمل أبنية حكومية ومقرات عسكرية، إلى جانب الوسائل التي تتيح للرئيس السوري إستخدام الأسلحة الكيميائية.

وكان وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل قال أنه "في حال التأكد من صحة حصول الهجوم الكيميائي، فسيكون هناك حاجة لرد سريع من أجل منع تكراره". (2)

موسكو تحذر من تكرار "مغامرة العراق" في سوريا:

حضرت روسيا الدول الغربية اليوم، من تكرار "مغامرة" العراق في سوريا، وذلك بعد دعوة غالبية هذه الدول إلى اعتماد

ال الخيار العسكري في سوريا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية في بيان "كل ذلك لا يمكن إلا أن يذكرنا بما حدث قبل عشرة أعوام، حين قامت الولايات المتحدة، متجاوزة الأمم المتحدة، بمحاكمة الجميع بنتائجها اليوم بذرية معلومات كاذبة عن وجود أسلحة دمار شامل في العراق". (2)

نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يقول إن إسرائيل قادرة على رد سوري:

أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف إيلكين، إن إسرائيل مستعدة لمواجهة جميع السيناريوهات في حال توجيه ضربة لسوريا وأنها قادرة على ردعها، فيما استبعد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، عاموس يدلن، أن تشن سوريا هجمات صاروخية ضد إسرائيل، إلا في حال شعر الرئيس بشار الأسد أن مصيره في خطر.

وقال إيلكين لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن "إسرائيل مستعدة لمواجهة أي سيناريو، ولا توجد لدينا مشكلة رد في الموضوع السوري، وقد اثبتنا ذلك مرات عديدة".

وأضاف إيلكين إن "الجميع يعرف ما يمكننا أن نفعله، والأسد يعرف ما يمكننا فعله، وواضح أننا سندافع عن أنفسنا أمام كل من يجرؤ فقط على مهاجمتنا".

من جانبه قال يدلن لإذاعة نفسها إن "احتمال شن هجوم سوري ضد إسرائيل ضئيل، لكن ينبغي الاستعداد لاحتمال كهذا". (3)

آراء المفكرين والصحف:

الغاز السام في تاريخ الشام:

تحت هذا العنوان يتحدث الكاتب/ مشاري الذايدي، في صحيفة الشرق الأوسط عن أن هناك مرات عديدة تعرضت لها بلاد الشام للغازات والأدخنة السامة حيث قال:

اقرأ معي: «نزل ملك الروم هذه السنة (532هـ) على بزاعة، وحاصرها حتى ملكها بالأمان وأسر من فيها، ثم غدر بهم ونادي مناديه من تنصر فهو آمن، ومن أبي فهو مقتول أو مأسور، فتنصر منهم نحو أربعين إنسان، منهم القاضي والشهداء، ثم رحل عنها إلى شيزر وترك فيها واليا يحفظها مع جماعة وأقام عشرة أيام يدخن على مغارات اختفى فيها جماعة فهلعوا بالدخان». (خطط الشام. تأليف العلامة محمد كرد علي. الجزء 2 ص11).

(بزاعة) هي بلدة سورية تابعة لمحافظة حلب الآن. (شيزر) قلعة وبلدة قديمة جدا، تقع على جانب نهر العاصي وتتبع محافظة حماه الآن، أشهر من ولها بنو منقد. ومنهم الأمير الأبيأسامة.

المناسبة ذكر هذا النص الذي وقعت عليه أثناء مطالعتي لخطط العلامة كرد علي، هي الضجة الكبرى التي تثيرها دول الغرب وعلى رأسها أميركا تجاه نظام الأسد، بعد اتهامه بتصفيف السكان في غوطتي دمشق بغاز السارين وربما غيره من الغازات المميتة والمشوهة.

أوباما، كما نعلم، وضع خطأ أحمر لحدود القتل والقصف المتاح لدى نظام بشار، وهو عدم استخدام السلاح الكيماوي أو البيولوجي - المراة السوداء المفهومة من هذا التحذير.. هو أنه مباح للأسد القتل بالدبابة والطائرة والبراميل المتفجرة - لكن بعيداً عن هذا، كيف سيتصرف الرئيس الأميركي، الأكثر ترداً وقلة حيلة من رؤساء أميركا، تجاه هذا الخرق السافر لتحذيره ولخطه الأحمر؟!

مخابرات أميركا تشير إلى أن النظام هو من قصف بالكيماوي، وكذلك مخابرات أوروبية أخرى، والنظام أعاد وصول البعثة الدولية للتحقيق في هذا الأمر، إلى مكان الغوطتين. وروسيا كالعادة تحاول تمييع الموضوع. وما زال أوباما يشذ سيفه،

مثل عباس الحذر الحساس، لا بد أن يتأكد تماماً من أن اللون الأحمر القاني هو من اقتحم، وليس الأحمر الخيف أو الأحمر الشفيف أو الأحمر السخيف...»

الموت هو الموت، بغاز خانق، أو بصاروخ حارق، وطعم الموت واحد، وإن تعددت أسباب المنيا.
الحروب والجيوش، منذ الأزل، حرية على تطوير أسلحتها وقدراتها، وصرف المال الجزيل لهذا الغرض، واستقدام العلماء

استخدمت جيوش كثيرة في التاريخ أعنى الأسلحة لهزيمة الأعداء، بسرعة وحسم، من أيام حروب الإغريق إلى حروب التatars وطلائع الغزاة البيض لأميركا، وكان رمي الأعداء بالملابس أو الحيوانات الملوثة بأوباء الطاعون أو الجدري، من «الإبداعات» التي تفتق عنها الذهن البشري القديم، وصولاً، في العصور الحديثة، في الحربين العالميتين إلى الهمجية في استخدام هذه الأسلحة.

في الشام، حينما فعل الغزاة ما فعلوه، لم يكتف عmad الدين زنكي، وابنه نور الدين، أقوى قادة الشام وال العراق حينها، بالشجب أو التأمل، بل قارع القنى بالقنى، ولاطم الموج بالموج، ورسم خطأ «حقيقيا» فاصلات في التاريخ، بين الكلام والحسام. (5)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدى ليوم الخميس وال الجمعة على المدن والمدنين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) (15)

محمد الشعراوي - ادلب - معرة النعمان
زهرة الشعراوي - ادلب - معرة النعمان
عبدة رزوق - ادلب - حارم: سردین

عمان أبو محمود - ريف دمشق - المعضمية
محمد أبو خالد - ريف دمشق - المعضمية

عبد المنعم الصيادي - حماه - حلفايا

أحمد عدنان العبد - ريف دمشق - دوما

عبد الحميد الطبجى - ريف دمشق - دوما

تيسير يحيى الصوفي - ريف دمشق - دوما

أحمد نعيم طه "الويسي" - ريف دمشق - السيدة زينب

أُسَامَة يَحْيَى الطَّوَيْل - رِيف دَمْشَق - دُومَا

أحمد مصطفى سلوطة - ريف دمشق - دير عطية

أبراهيم سينو - الحسكة

عهد خلف أحمد الخلف

عبد الباسط أسامة الأكاد - دعا - حـ القصو

د. أنه عدنان المسالمة - د. عا - حـ القصوى

عبد الكرييم مرجع النعسان - حماه - مورك

محمد خالد أديش - ادلب - حما، الذاهية: الـ

محمد يوسف العمر - ادلب - جبل الزاوية: الرامي

محمد أحمد العمر - ادلب - جبل الزاوية: الرامي

فطوم محمد العمر - ادلب - جبل الزاوية: الرامي

وجيهة بكور قرقور - ادلب - أريحا: قرية نحليا

ساري أحمد قرقور - ادلب - أريحا: قرية نحليا

موعد سعيد الموعد - دمشق - مخيم اليرموك

عبد القادر أحمد كيالي - ادلب - كلالي

يحيى العمر "أبو فراس العيدو" - اللاذقية - جبل التركمان

وليد جدعان الأيووب - دير الزور - الموسن

علا الدين السلوم - حماه - لطمين

فضل خضر الحسن - حماه -

عيسى خضر الحسن - حماه -

أحمد مصطفى الحسن - حماه -

عرفة أحمد الحسن - حماه -

خالد خضر الحسن - حماه -

محمد جهاد الحاج - درعا - عقربا

مصطفى عبد الكريم المصطفى - ادلب -

ماجد عبد العزيز العبد اللطيف - حمص - الوعر

محمد عبد الكريم إسماعيل - حمص - الحولة

محمد عبد الرزاق رسلان - حمص - الحولة

أبو طه - دمشق - جوبر

أبو موفق - دمشق - جوبر

أبو الهدى - دمشق - جوبر

أبو ياسر - دمشق - جوبر

عمر الهيجاني - دمشق - الصناعة

عدنان الطري - دمشق - الصالحة

عبد الرزاق خالد جمعة - دمشق - الصالحة

أحمد أبو علي - ريف دمشق - المعضمية

عمار أبو أمير - ريف دمشق - المعضمية

عدنان العبد - ريف دمشق - دوما

أحمد العبد - ريف دمشق - المليحة

أحمد السيد - ريف دمشق - المليحة

عيسى أسعد شوتب - ريف دمشق - زاكية

شادي محمد الفهاد - ريف دمشق - زاكية

عبد الباسط حسين خالد - ريف دمشق - زاكية

خالد عمر حميدة - ريف دمشق - العبادة

1- لجان التنسيق المحلية

2- النهار

3- الحياة

4- المصريون

5- الشرق الأوسط

6- الرياض نت

7- العرب

8- إيلاف

9- سي إن إن

10- الرياض

11- مصراوي

12- الفجر

13- الشروق

14- بي بي سي

15- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

16- الراية

المصادر: